

معدل النزوح الداخلي يبلغ أعلى مستوياته على الإطلاق بعد عام غير مسبوق من الأزمات

20 مايو 2021، جنيف - وصل مجموع عدد الأشخاص الذين يعيشون في حالة نزوح داخلي إلى معدل قياسي بلغ 55 مليوناً بنهاية عام 2020. وفي عام شهد عواصف شديدة وصراعاً مستمراً، تسببت الكوارث والعنف في حدوث 40.5 مليون حالة نزوح جديدة في جميع أنحاء العالم، وهو أعلى رقم سنوي يُسجل منذ عقد.

قالت مديرة مركز مراقبة النزوح الداخلي، الكسندرا بيبلاك: "من المثير للقلق بوجه خاص أن هذه الأرقام المرتفعة سُجلت على خلفية جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19)، عندما أعاققت القيود المفروضة على الحركة جمع البيانات وسعى عدد أقل من الناس إلى ملاجئ طارئة خوفاً من الإصابة".

أدى تصاعد العنف وتوسع الجماعات المتطرفة في إثيوبيا وموزمبيق وبوركينا فاسو إلى تأجيج بعض أزمات النزوح الأسرع نمواً في العالم وفقاً للتقرير العالمي السنوي لمركز مراقبة النزوح الداخلي. كما استمرت النزاعات طويلة الأمد، مثل النزاعات التي نشبت في جمهورية الكونغو الديمقراطية وسوريا وأفغانستان، في إجبار أعداد كبيرة من الناس على الفرار.

"إنه لأمر مروع أن يضطر شخص ما إلى الفرار من منزله داخل بلده كل ثانية في العام الماضي. هذا ما قاله الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين، يان إيغلاند، حيث استطرده قائلاً "إننا نفشل في حماية الأشخاص الأكثر ضعفاً في العالم من النزاعات والكوارث".

كانت الأحداث المرتبطة بالطقس، لا سيما العواصف والفيضانات، مسؤولة عن 98% من جميع حالات النزوح الناجمة عن الكوارث. وأدت مواسم الأعاصير الشديدة في الأمريكتين وجنوب آسيا وشرق آسيا والمحيط الهادئ، ومواسم الأمطار الممتدة في جميع أنحاء الشرق الأوسط وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، إلى نزوح ملايين الأشخاص. تسبب إعصار أمفان وحده في حدوث حوالي خمسة ملايين حالة نزوح في جميع أنحاء بنغلاديش وبوتان والهند وميانمار. وكان موسم الأعاصير في المحيط الأطلسي هو الأكثر نشاطاً على الإطلاق في ظل هبوب 30 عاصفة تحمل أسماء، بما في ذلك إعصاري إيوتا وإيتا اللذان أثرا على 12 دولة في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي.

أدى تقارب الصراخ والكوارث إلى نزوح العديد من الأشخاص للمرة الثانية أو حتى الثالثة، مما أدى إلى زيادة ضعفهم وإطالة أمددهم. كان العديد ممن فروا من الفيضانات في اليمن قد نزحوا بالفعل مرة واحدة على الأقل بسبب الحرب الأهلية الدائرة رحاها في البلاد.

ارتفع عدد الأشخاص الذين يعيشون في حالة نزوح داخلي في جميع أنحاء العالم بصورة مطردة لأكثر من عقد من الزمان. فقد وصل عددهم إلى معدلات قياسية في 31 ديسمبر 2020، عندما كان عدد النازحين داخلياً أكثر من ضعف عدد اللاجئين. كما فر 48 مليون شخص من الصراخ والعنف، وفر سبعة ملايين من الكوارث، ولكن بالنظر إلى البيانات غير المكتملة، فمن المرجح أن تكون الأعداد الأخيرة أقل من قيمتها الحقيقية.

يركز التقرير العالمي عن النزوح الداخلي لهذا العام على تغير المناخ. ويؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى زيادة شدة الأخطار المرتبطة بالطقس وتواترها، لكن تغير المناخ ليس العامل الوحيد الذي يؤدي إلى مخاطر النزوح. كما أن هناك حاجة إلى سنوات عديدة من البيانات لوضع رابط مباشر.

وقد أحرز تقدم كبير في وضع السياسات الوطنية والإقليمية، كما أن الاهتمام العالمي بهذه القضية أخذ في الازدياد. وبدأت البلدان في الاستثمار في تدابير استباقية، مثل إعادة التوطين المخطط لها والمبادرات التي يقودها المجتمع المحلي للحد من مخاطر النزوح. كما سيكون سد الفجوات في البيانات أمراً بالغ الأهمية لدعم هذه الجهود وإثبات الحاجة إلى تمويل أكثر مرونة ويمكن التنبؤ به.

"تنشأ أزمات النزوح اليوم من العديد من العوامل المترابطة، بما في ذلك المناخ والتغير البيئي والصراعات التي طال أمدها وعدم الاستقرار السياسي." هذا ما قالته الكسندرا بيبلاك، حيث استطرده قائلة "في عالم أصبح أكثر اضطراباً بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، ستكون الإرادة السياسية المستدامة والاستثمار في الحلول المملوكة محلياً أكثر أهمية من أي وقت مضى"

ملاحظات للمحررين:

[يرجى الاطلاع على التقرير وتنزيله من هنا.](#)

يرجى زيارة صفحة الهبوط للتقرير العالمي عن النزوح الداخلي إلى استكشاف أحدث البيانات والرسوم البيانية والمعلومات ومقاطع الفيديو الخاصة بكل بلد جميعها.

الصور وصور بي رول والبيانات الأولية متوفرة عند الطلب.

نبذة عن مركز مراقبة النزوح الداخلي.

يوفر الناس كل يوم من النزاعات والكوارث وينزحون داخل بلدانهم. يوفر مركز مراقبة النزوح الداخلي البيانات والتحليلات ويدعم الشركاء في تحديد حلول النزوح الداخلي وتنفيذها.

كيفية فهم أرقامنا: أبلغنا عن مقياسين مختلفين للنزوح الداخلي: (1) عدد حالات النزوح الجديدة التي حدثت خلال العام. يشير هذا إلى عدد الحركات وليس عدد النازحين. إذا علقت أسرة مكونة من أربعة أفراد في معركة ولاذت بالفرار إلى بر الأمان، فتغمر المياه دار الإيواء التي يحتضنون بها وسيتم عليهم الانتقال مرة أخرى، فنحن نعتبر ذلك ثمانية حالات نزوح جديدة. (2) يمثل عدد الأشخاص الذين يعيشون في حالة نزوح داخلي لمحة سريعة عن الوضع العالمي في نهاية العام. وهي تشمل الأشخاص النازحين حديثاً خلال العام، وفي السنوات السابقة عند توافر البيانات، الذين لم يعودوا إلى ديارهم بعد، أو اندمجوا محلياً أو أعيد توطينهم في مكان آخر.

للمقابلات الشخصية، يرجى الاتصال بـ :

فرانكي باريش، اختصاصي الاتصال

البريد الإلكتروني: frankie.parrish@idmc.ch

هاتف: +41 78 630 16 78

دون فوت، رئيس العلاقات الخارجية

البريد الإلكتروني: dawn.vout@idmc.ch

هاتف: +41 78 656 4622

المجلس النرويجي للاجئين

البريد الإلكتروني: info@nrc.no

الخط الساخن للإعلام: +47 90 56 23 29

تابعنا على وسائل الإعلام الاجتماعي:

فيسبوك: <http://www.facebook.com/IDMC.Geneva>

تويتر: [@IDMC_Geneva](https://twitter.com/IDMC_Geneva)